جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة -2- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

# مقياس طرائق التدريس

## لطلبة السنة الثانية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

**السنة الجامعية 2023/2022**

يتضمن هذا المقياس دراسة المفاهيم والموضوعات الأساسية المتعلقة بعمليتي التدريس والتعلم في مجال التربية البدنية, كما يتناول الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تعليم وتدريس التربية البدنية، وما يندرج تحت هذه الاستراتيجيات من طرق وأساليب تدريس تسهم في تحقيق النتاجات التعليمية العامة والخاصة للتربية البدنية. ويتطرق هذا المقياس الى ادوار معلم التربية الرياضية الفعال في عصر الاقتصاد المعرفي. ويركز هذا المساق على تخطيط التدريس في التربية البدنية المبني على المهارات الحياتية وتطبيقاته العملية.

### أولا: المدخل المفاهيمي:

الوقوف على أهم المفاهيم الأساسية لعملية التدريس و أنواع طرق وأساليب التدريس من حيث المضمون و الأداء و ايجابيات كل طريقة و سلبياتها فان اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية، والتعرف على كيف تُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية، ويظهر جلياً أن للوقت قيمة كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فلكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت.

**1-ماهية التدريس :**

تعني الطريقة السلوك أو المذهب الذي تسلكه للوصول إلى الهدف أو مجموعة من الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية محددة .

ويمكن تعريف الطريقة بأنها الوسائل العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ أهداف التعليم وغاياته والأساليب التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ .

**2- مفهوم درس التربية البدنية:**

وترى كل من سهير بدير و بدور المطاوع أن درس التربية البدنية يعتبر الوحدة الأساسية للمنهج ، ويمثل أصغر جزء من المادة الدراسية بل ويجمع كل خواصها ، إذ تمثل الأنشطة الحركية التي تقدم للمتعلمين في وقت يتم تحديده لهم مسبقاً في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ، ويجبرون على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء ، كما يعمل الدرس على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية (بدير ، المطوع ،1996 ،ص ص 87 -88)

ويرى محمد الحماحمي أن درس التربية البدنية يتكون من ثلاث أجزاء رئيسة وهي :

-1الإعداد العام : وهذا الجزء يتكون من المقدمة والتمرينات . ويكون الغرض من المقدمة تهيئة الطالب نفسياً وفسيولوجياً لكي يستعد ويتقبل نوع النشاط في الدرس ، أما التمرينات فيكون الغرض منها هو العناية بقوام الطلاب وتنمية لياقتهم البدنية والتأثير الإيجابي في أجهزتهم الحيوية .

-2الإعداد الخاص : ويشمل كل من النشاط التعليمي والتطبيقي . بحيث يكون الغرض من النشاط التعليمي هو تعليم الوحدة التعليمية التي يتضمنها الدرس وقد تكون وحدة أو أكثر ، ويشرح المعلم المهارة الحركية أثناء الدرس باستخدام التقديم السمعي أو المرئي للمهارة . أما النشاط التطبيقي فالغرض منه التطبيق والتدريب على المهارة التي تعلموها سابقاً ، وذلك في ضوء توجيهات المعلم حتى يتمكن هؤلاء الطلاب من إتقان ما تعلموه والتزود بالخبرات التربوية المرتبطة بمواقف النشاط .

-3النشاط الختامي : وهو الجزء الأخير من الدرس ، والغرض منه تهدئة الطلاب فسيولوجياً للعودة بالأجهزة الحيوية للجسم إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل ممارسة النشاط في الدرس . (بدير ، المطوع ،1996 ،ص ص 87 -88 )

**3- أهمية درس التربية البدنية**

يرى محمد الحماحمي أن أهمية دروس التربية البدنية يمكن تحديدها في عده نقاط وهي كما يلي :

-يساهم درس التربية البدنية في تحقيق أهداف برامج التربية البدنية ، وذلك بالاهتمام بتحقيق النمو البدني والمهاري والاجتماعي والعقلي والنفسي للمتعلمين .

-إكساب المتعلمين المهارات الحركية و تزويدهم بأنواع من المعرفة المرتبطة بتعلم تلك المهارات المكتسبة، وتكوين لديهم القيم والاتجاهات التربوية .

-إعداد جيل يتميز بقوة البنية واللياقة البدنية ليكون قادراً على بذل المجهودات ومواصلة العمل وذلك من خلال الاهتمام بقوام المتعلمين وتنمية لياقتهم البدنية ومعالجة بعض الانحرافات ورفع كفاءة الأجهزة الحيوية للجسم .

-إعداد جيل يتميز بالصحة النفسية والعقلية وذلك من خلال تهيئة المواقف التي تشبع حاجات المتعلمين إلى تحقيق الذات والأمان والنجاح و إشباع الميل للحركة والهواية وإتاحة المواقف التربوية لتفريغ الانفعالات المكبوتة وتحقيق الاتزان النفسي ، وكذلك من خلال تنمية القدرات العقلية كالانتباه والإدراك والتصور والإبداع والابتكار والتفكير واتخاذ القرارات السليمة .

-استثمار أوقات الفراغ ، إذ أن لدرس التربية البدنية دور تربوي مهم في تزويد المتعلمين بمهارات أوقات الفراغ واستغلالها وتنمية ميولهم الإيجابية نحو الترويح وذلك من خلال تنويع أوجه النشاط لتتفق مع ميول المتعلمين وتوفير الإمكانات حتى يتاح لهم الفرصة لممارسة أوجه النشاط التي تتمشي مع احتياجاتهم.

كما ترى كل من زينب عمر و غادة عبد الحكيم أن أهمية درس التربية البدنية تكمن في خمس نقاط رئيسية وهي :

-يعتبر درس التربية البدنية هو المنفذ الوحيد الذي يمكن من خلاله ممارسة نشاط رياضي للقاعدة العريضة من أبناء المجتمع حيث يتضمن العديد من الأنشطة البدنية والمهارية التي تراعي حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم.

-يعتبر درس التربية البدنية إجبارياً كباقي المواد الدراسية الأخرى ويخضع لمنهج معين في كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة .

-يقوم بتنفيذ درس التربية البدنية معلمون متخصصون في التربية البدنية كما أن درس التربية البدنية له مكانه في الجدول الدراسي .

-يحتوي درس التربية البدنية على العديد من الأنشطة المتنوعة سواء كانت بدنية أو مهارية تتناسب مع الزمن المحدد للدرس.

-يسهم درس التربية البدنية في تنمية القدرات الحركية والصفات البدنية ، ويمكن من خلاله شغل وقت الفراغ وإشباع ميل التلاميذ للعب وإدخال المرح والسرور عليهم (عمر ، عبد الحكيم ، 2008 ، ص20).

## 4- الأهداف الواقعية لدرس التربية البدنية:

إن معرفة معلمين التربية البدنية وجميع العاملين في هذا المجال بأهداف درس التربية البدنية يعتبر من الأمور المهمة حيث إنها تساعدهم على تفهم أفضل لما يحاولون تحقيقه ، كما أنها بمثابة المرشد الأمين خلال عملهم ، والأهداف تساعد المدرس على فهم دور التربية البدنية في التربية وتساعده على اتخاذ القرارات ، ووضوح هذه الأهداف يعتبر وضوحا للمهنة ذاتها ( عمر ، عبد الحكيم ، 2008، ص 21 )

وفي هذا الصدد تشير الدراسات إلى أن لدرس التربية البدنية العديد من الأهداف أهمها هي :

### 4-1- الأهداف التربوية : وتتضمن ما يلي :

-تنمية الشعور بالانتماء للمدرسة.

-تنمية شعور الانتماء إلى المجتمع المحلى .

-بث وتنمية حب الوطن والاستعداد للدفاع عنه .

-تنمية احترام العمل وتقدير العاملين في كل المجالات وخاصة في المجال الرياضي .

-اكتساب وتنمية قوة الإرادة .

-تنشئة التلاميذ على المبادئ والقيم الديمقراطية الصحيحة .

-تنمية التعاون والعمل الجماعي .

-تنمية الإحساس بالجمال مثل جمال القوام وجمال الحركة الرياضية.

-الارتقاء بالقيم الرياضية المرجوة لدى التلاميذ .

### 4-2- الأهداف التعليمية : وتشمل ما يلي :

-تنمية وتطوير الصفات البدنية المتعددة الجوانب مثل القوة و السرعة و التحمل والتوازن والمرونة و الرشاقة .

-تعليم المهارات الحركية الطبيعية والمكتسبة بالأنشطة الرياضية وتنميتها وتطويرها من خلال أنشطة تنافسية .

-رعاية التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ، والارتقاء بمستوى الأداء المهارى للمتفوقين رياضياً .

-تحسين المستوى الصحي للفرد من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية عن طريق، تحسين الصحة العامة للفرد، اكتساب القوام السليم المعتدل، وأيضا

ترقية القدرة الوظيفية للأجهزة الحيوية للجسم، مثل التنفس والدورة الدموية والجهاز العصبي والعضلات .

-تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف الرياضية المهمة والمتمثلة في ( معلومات عن أساليب تحسين الصفات البدنية – ومعلومات عن جوانب تعليمية للمهارات الحركية – ومعلومات عن القواعد الفنية والخططية والقانونية الخاصة بالأنشطة الرياضية.

## 5- الفرق بين الطريقة والأسلوب والإستراتيجية:

### 5-1- مفهوم الطريقة:

ـــ هي مجموعة الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة.

ـــ ومن الإجراءات والأساليب : المناقشات , وطرح الأسئلة , أو حل المشكلات , أو المشروعات , أو الاكتشاف والاستقصاء أو غير ذلك.

### 5-2- مفهوم الأسلوب:

*ـــ هو مجموعة قواعد أو ضوابط أو كيفيات ينفذ بها طريقة التدريس لتحقيق أهداف الدرس. ويرتبط بالمعلم وسمات شخصيته وهو جزء من الطريقة.

ـــ مثال : الأسلوب الأمري هناك:

1ـــ أسلوب الإلقاء المباشر.

2ـــ أسلوب الإلقاء المتبوع بالعرض التوضيحي.

3ـــ أسلوب الإلقاء الذي يتخلله الأسئلة.

4ـــ وفي ضوء هذا المفهوم : أن الأسلوب هو جزء من الطريقة.

### 5-3- مفهوم الإستراتيجية:

*ـــ أنها خطة منظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

ـــ وتعتبر الإستراتيجية أشمل وأوسع من الطريقة وأن الطريقة تقع ضمن الإستراتيجية وقد تقوم الإستراتيجية على أكثر من طريقة تدريس أو على طريقة واحده ويتوقف ذلك على نوع الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها.

### 5-4- الفروق بين الإستراتيجية والطريقة:

- الإستراتيجية خطة تتضمن الأهداف والطرق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة, بينما الطريقة هي الإجراءات و الكيفيات التي يقوم بها المعلم لنقل محتوى مادة التعلم إلى المتعلم.
- الإستراتيجية تتضمن كل مواقف العملية التعليمية من أهداف, وطرائق ووسائل تقنية, أو معينات, وتقويم نتائج العملية التعليمية, بينما الطريقة تتضمن خطوات منسقة مترابطة تتصل بطبيعة المادة وتعليمها.
- الإستراتيجية تتضمن الطريقة والإجراءات وكل ما يشكل عملية التدريس، بينما الطريقة لا تتضمن إلا مكونا من مكونات الإستراتيجية .

## 6- مكونات الموقف التدريسي :

- **المعلم** : وضح (ديفز Davies) دور المعلم كمدير للعملية التدريسية إذ حدد الوظائف التي يمارسها أثناء تنفيذ العملية التدريسية كالتخطيط – التنظيم – الضبط – القيادة ومعلم التربية الرياضية يستطيع استثارة جميع القوى الكامنة في التلامي من جميع النواحي جسميا وعقليا وانفعاليا وأخلاقيا واستمالتها للعمل لصالح الفرد وخير الجماعة .
- **التلميذ** : يعتبر التلميذ محو أساسي في الموقف التدريسي لذا يجب على المعلم اتثارة دوافعه من خلال المواقف التدريسية الجيد ة .
- **الأهداف** : تعد الأهداف من القاعدة التي تبني عليها عملية التدريس والتي تسعى جميع عمليات التدريس إلى تحقيقها وتحديد الأهداف بدقة تؤدي إلى توجيه التفاعل بين المعلم والتلاميذ ومساعدة المعلم على التعرف على ما تم تحقيقه من مواقف تعليمية .
- **المادة الدراسية** : هي الموضوع الذي يقدمه المعلم للتلاميذ ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها بأسلوب جيد حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة .

– **مكان التدريس والتعلم** : البيئة الجيدة تعتبر عنصر ضروري مهم لنجاح التدريس ونجاح وجودة برامج التربية الرياضية تتحدد بالمساحات والأماكن المتاحة بالمدارس .

– **الوسائط والتقنيات التدريسية** : يعتبر استخدامها بما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتغيرة من أسباب فاعلية الموقف التدريسي بالإضافة إلى جذب وتشويق التلاميذ واستخدام الوسائط والتقنيات التدريسية في العملية التعليمة تؤدي إلى زيادة الاهتمام بدور التلميذ في عملية التعلم وليس مجرد متلق وبذلك تتيح المجال للدارسين في تحدي قدراتهم على الابداع والتميز .

– **أدوات وأساليب التقويم** : تعتبر عملية التقويم من مقومات العملية التعليمية وهناك علاقة متبادلة بين المنهج وطريقة وأسلوب التدريس والتقويم الذي يمكن بواسطته التحقق من مدى نجاح طريقة التدريس في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها .

## ثانيا/ معايير اختيار طرائق وأساليب التدريس:

إن المعلمين المبدعين بتوظيف المواقف المختلفة في أهداف تربوية يصبحون مع مرور الوقت على خبرة في اتخاذ القرارات الحكيمة من خلال اختيار الأهداف في المرحلة المناسبة من الصعوبة التي قد يعاني منها الطلبة ، فهم يتابعون تقدم ونجاح تعلم الطلبة باستمرار وهم يوظفوا مبادئ معروفة للتعلم لكل الطلاب، كما يختارون النشاطات التعليمية التي على علاقة مباشرة بالأهداف اليومية. حيث أشار (GoldBerger, 1984) أنـــــه لا يوجد استراتيجية تعلم أو سلوك تعليمي يحقق الهدف المقصود من العملية التعليمية لجميع الطلاب على اختلافهم، وأن أفضل المعلمين هم الذين يطوروا مجموعة من الأساليب التي تساعدهم في عملية التعلم.

### 1–عوامل اختيار طريقة التدريس:

يذكر كل من (أحمد هاشم و أخرون) أن اختيار طريقة التدريس يتوقف على عدة عوامل نذكر منها :

– **الأهداف المنشودة** : اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية مهارات عملية أو في إكسابهم ميولا واتجاهات فمن أجل تطوير مهارة التفكير مثل طريقة حل المشكلات .

– **مستوى المتعلمين** : يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية .

– **المحتوى العلمي للدرس** : يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى وخصائص يراد أساليب خاصة لتدريسه ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها .

– **دوافع التلاميذ**: أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ فيجب أن تستثير الطريقة دوافع التلاميذ للعمل مع المعلم وتولد لديه الاهتمام لبذل الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة .

– **الإمكانات المادية المتاحة** : ينبغي على المعلم التعرف على مختلف الإمكانات المتاحة والتي يمكن توفيرها (الملاعب – الأدوات الصغيرة – الأجهزة – الوسائل التعليمة – المراجع) وإدراكه لأهمية هذه الإمكانات فهي تيسر له اختيار الطريقة المناسبة .

– **التقويم** : أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلا.

### 2– القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس :

بما أن التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم .

- **التدرج من المعلوم إلى المجهول** : لا يستطيع أن يدرك التلميذ المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متكاسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم كهارة جديدة .

**مثال** : التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ أولا بتعليمهم مهترة الرمي

- **التدرج من البسيط إلى المركب** : وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولا ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم التلميذ الوثب العالي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب .
- **التدرج من المحسوس إلى المعقول** : التلميذ يدرك أولا التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة فالمعلم يجب تعليم التلميذ أداء الدحرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبنى عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد مكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكا صحيحا .
- **الانتقال من العملي إلى النظري** : على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد التلاميذ إلى البحث في الحقائق للوصول غلى معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عمليا قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظريا.

**3- شروط ومعايير اختيار الطريقة والوسيلة والأسلوب المناسب للتدريس :**

- **ملاءمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد** : يجب اختيار المدرس لطريقة التدريس والوسيلة المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المعلم عرضة للتشتت والارتباك في اختياره للطرق والوسائل المناسبة أي يجب صياغة الأهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية إجرائية .
- **ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى** : يجب ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى إذ أن المحتوى يعتبر ترجمة للأهداف كما أن محتوى الدرس اليومي أداة لتحقيق الأهداف الموضوعة لذا يجب على المعلم التعرف على المحتوى لكي يستطيع أن يختار المناسب منه .
- **ملائمة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج التلاميذ** : يجب على المعلم دراسة الخبرات السابقة للتلاميذ حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي زالبدني في المراحل السنية المختلفة بالإضافة إلى الفروق الفردية المتباينة بينهم في الرغبات والميول والاستعداد وطريقة التفكير وعدم مناسبة الطريقة لمستوى النضج يؤدي إلى عدم إثارة دوافع التلاميذ نحو المادة .
- **ملائمة الطريقة والوسيلة للمعلم** : الخصائص الشخصية ، الإعداد المهني ، الخبرة ، الذكاء كلها مميزات قد ينفرد معلم ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المعلمين فبعض المعلمين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق وهناك من المعلمين الذين تتوفر لديهم خلفية كافية عن المحتوى وتنعدم عند آخرين وهكذا تتنوع قدرات المعلمين وسماتهم الشخصية والمعلم الكفء هو الذي يكون مدركا لقدراته فيختار الطريقة والوسيلة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يتعرض للفشل .
- **ملائمة الطريقة والوسيلة للزمن** : في مدارسنا نجد أن المنهج ينقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن حجم أوصعوبة المهارة ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل التلاميذ حيب التفاوت في القدرات والاستعدادات لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية إلى تدريس فعال .
- **ملاءمة الطريقة والوسيلة للإمكانات**: عند إختيار المعلم لإحدى طرق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانات في المدرسة .
- **التنوع في الطريقة والوسيلة** : المقصود بذلك هو عدم اعتماد المعلم على طريقة أو أسلوب واحد أثناء تدريسه إذ إن ذلك يقلل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ فالتلاميذ يحتاجون دائما إلى التانوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم من بداية الدرس حتى نهايته .
- **مدى مشاركة التلاميذ** : يعني ذلك استخدام المعلم لطرق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة التلميذ للمعلم في التنفيذ كما تتضمن اشتراك أكبر عدد من التلاميذ وتحملهم مسئوليات عديدة وهذا يستهدف اكتساب التلاميذ اتجاهات ومهارات متعددة بالإضافة إلى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى الدراسي .

## ثالثا/ طرائق التدريس:

تتضمن الطريقة الإجراءات التي يستخدمها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف والنتائج المطلوبة من الدرس وتشتمل الإجراءات التي يتخذها المعلم على المناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة المشكلات ما يدعو التلاميذ إلى محاولة الإكتشاف أو فض الفروض وبالتالي فإن فاعلية ما يقوم به المعلم بتوقف على الطريقة التي يستخدمها في درسه والطريقة الناجحة هي التي تحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد وبأقل التكاليف .
وعموما لا توجد طريقة واحدة نموذجية يمكن اعتمادها في كل درس لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس فهناك طريقة ناجحة وفعالة في موقف تعليمي معين ولكنها غير ناجحة وغير فعالة في موقف تعليمي آخر ، ومن أهم طرق التدريس : الطريقة الكلية/ الطريقة الجزئية/ الطريقة الكلية الجزئية/ طريقة المحاولة و الخطأ.

### 1- الطريقة الكلية:

أن هذه الطريقة تتمشى مع الطرائق الحديثة للتدريس ، حيث يقوم المدرس بعرض نموذج للتمرين ككل ويدركه التلاميذ كوحدة واحدة غير مجزأة ، وتناسب هذه الطريقة تدريس التمرينات السهلة غير المعقدة ، كما تستخدم أيضا عند عمل بعض التمرينات التي يصعب تجزئتها ، بينما لا تناسب التمرينات المركبة والمعقدة وكذلك التمرينات التي تتكون من بعض الأجزاء السهلة ، وبعض الأجزاء المعقدة نظراً لأن تكرار الأداء ككل يضيع الوقت في بذل الجهد لأداء الأجزاء السهلة التي تم إتقانها.
والنموذج الذي يعرض أمام التلاميذ يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:
-يجب أن يرى جميع التلاميذ النموذج بوضوح تام.
-يجب أن يكون أداء النموذج متقناً.
-يجب أن يؤدي النموذج حسب النداء الخاص بالتمرين أو الحركة.
-يستحسن أن لا يكرر المدرس أداء النموذج وعليه الاستعانة بتلميذ جيد لأدائه مرة أخرى.

**مزايا الطريقة الكلية:**

-يكون الغرض العام من التمرين واضح لدى التلاميذ وهذا يجعلهم إيجابيين في عملية التعلم.
-أن الطريقة الكلية مشوقة للتلاميذ وتساعد على إشباع ميولهم للمجازفة وهي مثيرة لعواطفهم ومهاراتهم.
-لا تأخذ وقتاً طويلاً كالطريقة الجزئية في التعلم.
-تتمشى هذه الطريقة مع روح الألعاب والحركات الأخرى.

**عيوب الطريقة الكلية:**

-لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
-من الصعب على التلاميذ معرفة دقائق وتفاصيل الحركة والتمرين.
-لا توفر عنصري الآمن والسلامة.
-من الصعب تطبيقها في كل الحركات ، حيث أن بعض الحركات لابد من تجزئتها.
-صعوبة التخلص من العادات الخاطئة التي تتكون أثناء ممارسة التمرين كوحدة

### 2- الطريقة الجزئية:

تسمى احيانا طريقة الارتباطين ،وتعتمد على تقسيم المهارة او التمارين الى عدة اقسام او خطوات صغيرة ،ويتم شرح كل قسم او خطوة دون اطالة في الكلام او اضاعة للوقت ،وتقوم هذة الطريقة على الادراك الجزئي للمهارة او التمرين ، ويتم تعلم كل جزء من الاجزاء بالتدرج ،ولايجوز الانتقال من جزء الى اخر الابعد اتقان الجزء الاول ثم تربط جميع الاجزاء ببعضها وتؤدي المهارة كاملة حسب تسلسل اجزائها .

فمثلا عند تعليم لعبة كرة السلة فاءننا نقوم بتقسيمها الى الاجزاء التالية :

- مسك الكرة – التمرير والاستلام – وضع الوقوف وحركات القدمين .
- انواع التمريرات باليدين (صدرية – مرتدة – من فوق الراس ... الخ).
- التمرير بيد واحدة (من الكتف – الخطافي ).

- المحاور العالية والمنخفضة – من الثبات ثم الحركة – الدفاع الفردي والفرقي .
- الهجم الفردي والفرقي– خطط اللعب – قوانين اللعبة .

ان الاقسام السابقة ليست بالضرورة في جميع اقسام اللعبة ،وربما يقسم المدرس اللعبة الى اجزاء اخرى، وبالنظر الى المنهج والبرامج التنفيذية نلاحظ الاقسام الدقيقة لمهارات اللعبة وتسلسلها عبر صفوف المراحل المختلفة .

المهم ان يبدا المعلم في تعليم المبدا الاساسي وهو (مسك الكرة )وبعد الاتقان ينتقل الى التمرير والاستلام وهكذا .

**مميزات الطريقة الجزئية:**

1- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، حيث ان قدرات التلاميذ متباينة وهذة الطريقة تعطي فرصا متساوية لجميع التلاميذ في الصف للتقدم في المهارة حسب قدراتهم وامكاناتهم .
2- تساعد هذه الطريقة على فهم تفاصيل المهارة او الحركة .
3- عوامل الامن والسلامة متوافرة في هذة الطريقة ، لذا فان فرصة حدوث اصابات تكون قليلة .
4- طريقة التجزئة تساعد على اكتشاف النقاط الصعبة في المهارة .والتدريب عليها مدة اطول للتغلب على الصعوبات .
5- ان ربط الاجزاء الصغيرة امر بسيط بعد اتقان هذه الاجزاء حتى يسهل اداء المهارة كامله .

**عيوب الطريقة الجزئية:–**

1- عدم وضوح الهدف العام للمهارة ،وهذه نظرية تربوية لها مايبررها .
2- احيانا تكون طريقة التجزئة مملة وغير مشوقة للتلاميذ ،وخاصة في المهارات السهلة .
3- تحتاج الى فترة طويلة نسبيا ،ولايمكن اللجوء اليها عند الرغبة في انهاء المنهاج بزمن محدد.
4- لايستمتع بها التلاميذ في عمر معين ،وذلك لانا لاتشبع رغبتهم في المغامرة والمخاطرة .
5- تقسيم المهارة الحركية الى اجزاء يفقدها الشكل العام .مما يؤدي الى تطبيق هذة الاجزاء بصورة غير صحيحة .

## 3– الطريقة الكلية الجزئية (المركبة )المختلطة :

تعتبر هذة الطريقة حلا وسطا بين الطريقتين السابقتين ،وتسمى الطريقة التوليفية ،وتقوم هذة الطريقة على تقسيم المهارة او الحركة الى وحدات كبيرة ،وكل وحدة تشمل مجموعة اجزاء صغيرة .ويعلم كل مهارة على حده ثم ترتبط هذه الوحدات الكبيرة لتكون المهارة بصورة كاملة ،وقبل البدء بالتجزئه الى وحدات كبيرة يمكن ان تعرض المهارة كاملة امام التلاميذ، ففي لعبة كرة السلة مثلا يمكن تقسيم الى وحدات التالية :– ––(مسك وتمرير واستلام الكرة – المحاور مع التمرير وحركات القدمين الهجوم والدفاع مع تطبيق خطط اللعب الهجومية والدفاعية – قوانين اللعب ).

**مميزات الطريقة الكلية الجزئية :**

- تعطي الفرصة للتلاميذ حسب امكانياتهم وقدراتهم .
- توضح الاهداف امام التلاميذ وتعمل على التفاعل الايجابي مع المهارة .
- أقل عرضة للاصابة اذا ما قورنت بطريقة النموذج .
- تعمل على اختصار الزمن.

**عيوب الطريقة الكلية الجزئية :**

- وضوح الهدف العام من المهارة بصورة عامة مما قد ينقص نت دافعية التلاميذ .
- تحتاج الى امكانات وادوات كثيرة .
- تطلب من المعلمين كفايات فنية عالية في تقسيم المهارة الى وحدات كبيرة .

## 4– طريقة التعلم بالمحاولة والخطأ:

ومن زعماء هذه النظرية العالم (ثورندايك). قام ثورندايك بمجموعة من التجارب على الحيوانات وانتهى في آخر هذه التجارب بقانون الأثر الذي يقرر بأن السلوكيات التي يعقبها ظروف سارة فمن المحتمل أن يتكرر حدوثها، وأكد على وجود الدافع الذي يدفع الطفل إلى أداء السلوك نحو هدف معين ونجد أن عملية المحاولة والخطأ تشتمل على الخطوات التالية :

- وجود حاجة أو دافع يوجه السلوك نحو هدف معين (الرغبة في تشغيل التلفزيون)
- الوقوف في طرق تحقيق الرغبة (وجود عقبة بين الطفل وإشباع الدافع لعدم معرفته طريقة التشغيل).
- الخطوات العشوائية أو المحاولات العشوائية لمحاولة فتح التلفزيون.
- النجاح بالصدفة (ضغط المفتاح وتم تشغيل التلفزيون).
- تكرار المحاولات فيما بعد وتدعيم الاستجابات الناجحة.

وهي طريقة شائعة للغتية في مجال التربية البدنية وخاصة عند تعليم المهارات ذات التوافق العضلي العصبي. فالتلميذ لا يؤدي الحركة متكاملة لمجرد فهمها أو أدراكها عقليا ولكنه يمر بمراحل حس حركة يتعرض خلالها إلى الفشل والنجاح فالتلميذ يحتاج إلى عدة محاولات حتى يكتسب الإحساس الحركي أو بالمعنى الفسيولوجي أن التلميذ رغم إدراكه العقلي للحركة إلا أنه يحتاج إلى تدريب الممرات العصبية وتقنين الاشارات من الجهاز العصبي المركزي حتى تتواءم مع الواجب الحركي المراد انجازه دائما أنه يحاول عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة وتكراره للحركات الصحيحة.

**مميزات الطريقة:**

- تفسح المجال أمام التلاميذ في إبراز كفاءاتهم وقدراتهم.
- مجال خصب للإبداع وظهور الموهبة.
- تساعد على تنمية التوافق العضلي العصبي خاصة لدى الناشئين.
- ممكن أن تقتصد علينا عناء الشرح والاكتفاء بالنماذج.

**عيوب الطريقة:**

- من دون إرشاد وتوجيه جيد قد تصبح هذه الطريقة مثبطة أكثر من مدربة.
- قد تكون سبب في العديد من الإصابات.
- جد مرهقة في المهارات المعقدة.

## رابعا/ أساليب التدريس:

إن عملية التعلم لم تعد معتمدة على إعطاء الطالب كماً من المعلومات والخبرات فحسب وإنما تعدت ذلك ليصبح دور المعلم موجهاً نحو دفع الطالب وحفزه وتشجيعه لكي يتمكن من الوصول إلى المعلومات والخبرات واكتشاف الحقائق المراد تعلمها بنفسه مما يؤدي إلى ازدياد إيجابية الطالب وتوسع دوره ليشمل التخطيط والمشاركة في التقويم والأنشطة ليصبح بذلك محوراً للعملية التعليمية.
وعلى ذلك فإنه يجب تحديد المهارات التدريسية الحديثة التي على المعلم الإلمام بها لتكون لديه القدرة على حث الطالب للمشاركة والتحرك من المواقف السلبية إلى المواقف الإيجابية.. وذلك لتنمية قدرة الطالب على التفكير والاكتشاف وحل المشكلات والابتكار.

فالتدريس مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المعلم والمتعلم، وهذه العلاقات تساعد المعلم على النمو، وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية، وخبرة المتعلم في دروس التربية البدنية تعكس مباشرة ما يفعله وما يقوله المعلم أثناء تفاعله مع المتعلم، ولذلك فالسؤال الرئيس الذي يواجه كل معلم في كل درس هو "كيف أصل إلى طلابي" أو "كيف أتأكد بأن النشاط في الدرس مطابق للقصد؟". ( رشيد السير،1426،ص 9)

### 1- الأساس النظري لأساليب التدريس:

أساليب التدريس عمليات تنظم من خلالها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب ويتفاعل معها لتحقيق أهداف الدرس وهي ما يعرف باسم "نظرية طيف أساليب التدريس لموسكا موستن، والتي جاءت كنقد موجه بطريقة عملية لأساليب التدريس التقليدية.

**وتعتمد النظرية ببساطة على أساسين هما:**

أ- العلاقة بين المعلم والمتعلم.

ب- اتخاذ القرارات.

**الأسس التي تبنى عليها نظرية موسكا موستن:**

العملية التعليمية هي عبارة عن علاقة تحدث بين ثلاثة عناصر أساسية.

أ- المعلم ب- المتعلم ج- الهدف (الموضوع)

العناصر الثلاث السابقة كل منها يؤثر في الآخر سلباً أو إيجاباً.

كلما كانت العلاقة إيجابية كلما كان الناتج أكثر إيجابية للعناصر الثلاث.

تتكون العملية التعليمية من ثلاث مراحل هي:

أ- مرحلة الإعداد "التخطيط" (ما قبل التأثير).

ب- مرحلة المواجهة "التنفيذ" (التأثير).

ج- مرحلة التقويم (ما بعد التأثير).

المعلم يقوم بالتدريس ولا يستطيع إجبار الطالب على التعلم.

المتعلم يقوم بالتعلم ولن يستطيع إجبار المعلم على المعلم على التدريس.

العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم تبنى على قرارات ذاتية لكل منهما. أي بمعنى أن المعلم هو الذي يتخذ كل القرارات التي تتعلق بالتدريس..

وكذلك المتعلم هو من يتخذ قراراته بالتعلم من عدمه.

نسبة القرارات بين المعلم والمتعلم تتفاوت من أسلوب لآخر حيث تبدو في الأسلوب الأول بنسبة 100% بيد المعلم، بينما تكون عند المتعلم صفر (0)، أما في الأسلوب العاشر فتكون نسبة القرارات بيد المعلم (0) صفر، بينما تكون لدى المتعلم 100%.

القرارات يتم اتخاذها خلال مراحل العملية التعليمية على النحو التالي:

أ- مرحلة الإعداد "التخطيط" وفيها يتم اتخاذ ستة عشر قراراً.

ب- مرحلة المواجهة "التنفيذ" وفيها يتم اتخاذ ثلاثة قرارات.

ج- مرحلة التقويم وفيها يتم اتخاذ ثمانية قرارات.

**العناصر الأساسية في نظرية موسكا موستون:**

- تشكل الأساليب سلسلة متصلة مرتبطة ببعضها البعض.
- كل أسلوب للتدريس له بنية ووظيفة ومكانة في سلسلة الأساليب.
- كل أسلوب يؤدي إلى تحقيق أهداف معينة في مجال التربية البدنية.
- كل أسلوب به دور خاص في نمو الطالب من الناحية المهارية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية.
- كل أسلوب يحدد دور المعلم والطالب ويختلف ذلك في من أسلوب لآخر.
- جميع أساليب موسكا موستون متساوية في قيمتها ولا يوجد أسلوب أفضل من الآخر.

## 2- بنية أساليب موسكا موستون للتدريس:

كل أسلوب له هوية محددة تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائماً في أي فقرة لفظية تعليمية، الأهداف، موضوع الدراسة، الأنشطة، وسائل التنظيم، وأشكال تغذية الراجعة للمتعلم، وتنظم بنود القرارات في ثلاثة مجموعات تمثل تعاقب القرارات في أي عملية تعليم ـــ تعلم، وتتضمن المجموعة الأولـــى (Pre Empact) قرارات تُتخذ مسبقاً قبل مواجهة التلاميذ (قرارات تخطيط)، وتتضمن المجموعة الثانية (Impact) قرارات تُتخذ أثناء أداء العمل (التنفيذ)، أما المجموعة الثالثة (Post Impact) وتتضمن قرارات تُتخذ ما بعد الأداء كتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلم (تقويم).

**أولاً: قرارات التخطيط، التحضير،التهيؤ:** يجب على المعلمين قبل القيام بتدريس أي مهارة أو استخدام أي فقرة لفظية أن يتخذ القرارات المناسبة عن الآتي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الهدف من الوحدة التدريبية | أسلوب التدريس المناسب | أسلوب التعلم المتوقع | من هم الذين يقوم بتدريسهم |
| موضوع الدراسة | المكـــــــــان | ما يستجد من أمور تلائم الموقف التعليمي | |
| أوضاع الجسم | المظهـــــــــر | وسيلة الاتصال | التعامل مع الأمثلة |
| الإجراءات التنظيمية والإدارية | المقاييس والمعايير | المناخ الاجتماعي والانفعالي | وسائل وإجراءات عملية التقويم |
| وقت التدريس (البدء ـــ الإيقاع والتوقيت ، الدوام ، وقت التوقف ، الراحة ، الانتهاء) | | | |

**ثانياً: قرارات التنفيذ، الأداء:** تتضمن مجموعة قرارات حول كيفية إيصال وأداء المهارة ، أو المهارات وهي :

ـــ استخدام قرارات التخطيط والالتزام بها.

ـــ القرارات التي تتخذ بخصوص التعديل أو الإضافة.

ـــ قرارات أخرى يتم إضافتها.

**ثالثاً: قرارات التقويم والتغذية الراجعة:**

إن القرارات التي تتخذ في هذه المرحلة تكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى الأداء أثناء وبعد أداء عمل ما لطالب واحد أو مجموعة من الطلبة، وتتم بشكل متتالي أو متعاقب كما يلي:

ـــ جمع المعلومات حول الأداء.

ـــ تقويم مستوى الأداء حسب المقياس المحدد.

ـــ تقديم التغذية الراجعة بطرق متنوعة.

وتشكل تلك المجموعات الثلاث من القرارات البنية الأساسية لأي أسلوب، والتي على ضوئها تتراوح أساليب التدريس ما بين أساليب مباشرة (التي يكون المعلم هو محورها) وأساليب التدريس غير المباشرة (التي يكون الطالب هو محورها). فعندما يكون اكتساب المهارات الأساسية هو الهدف فإن الأساليب المستخدمة هي المباشرة، أما أساليب التدريس غير المباشرة فتستخدم عندما يكون الغرض الوصول إلى الإبداع، الاستقلالية، أو تغيير الاتجاهات عند الطلبة، لذلك نجد أن أغلب المعلمين يميلون إلى استخدام أساليب التدريس المباشرة.

**1/ مجموعة الأساليب المباشرة:**

- أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري).
- أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي).
- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي).
- أسلوب التطبيق الذاتي.
- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.

**2/ مجموعة الأساليب غير المباشرة:**

أ- أساليب الاكتشاف:

- أسلوب الاكتشاف الموجه.
- أسلوب الاكتشاف المتعدد (الحر).

ب- أساليب: (الإبداع):

- أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة).
- أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.
- أسلوب المبادرة من المتعلم.
- أسلوب التدريس الذاتي.

3- دور المعلم والطـــالب في اتخـــاذ القـــرارات الثلاثة في بنية أساليب موستن لتدريس التربية البدنية.

| الرقم | اسم الأسلوب | مجموعة القرارات الثلاثة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | التخطيط | التنفيذ | التقويم |
| 1 | أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري) | المعلم | المعلم | المعلم |
| 2 | أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي) | المعلم | الطالب | المعلم |
| 3 | أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) | المعلم | الطالب المؤدي | الطالب الملاحظ |
| 4 | أسلوب التطبيق الذاتي | المعلم | الطالب | الطالب |
| 5 | أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات | المعلم | الطالب | الطالب |
| 6 | أسلوب الاكتشاف الموجه | المعلم | المعلم– الطالب | المعلم– الطالب |
| 7 | أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة) | المعلم | الطالب– المعلم | الطالب– المعلم |
| 8 | أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي | المعلم | المعلم – الطالب | المعلم – الطالب |
| 9 | أسلوب المبادرة من المتعلم | الطالب | المعلم– الطالب | المعلم– الطالب |
| 10 | أسلوب التدريس الذاتي | الطالب | الطالب | الطالب |

4- قنوات النمو في أساليب موستن للتدريس من منظور استقلالي

| الرقم | اسم الأسلوب | مجموعة القرارات الثلاثة | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الجانب المهاري | الجانب الاجتماعي | الجانب الانفعالي | الجانب المعرفي |
| 1 | أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري) | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 2 | أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم (التدريبي) | 1 | 2 | 2 | 1 |
| 3 | أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) | 2 | 3 | 3 | 2 |
| 4 | أسلوب التطبيق الذاتي | 2 | 2 | 4 | 2 |
| 5 | أسلوب التطبيق الذاتي متعدد | 5 | 2 | 5 | 2 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المستويات | | | | |
| 6 | أسلوب الاكتشاف الموجه | 2 | 2 | 6 | 7 |
| 7 | أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة) | 7 | 2 أو 7 | 7 | 7 |
| 8 | أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي | 8 | 2 | 8 | 8 |
| 9 | أسلوب المبادرة من المتعلم | 9 | 2 | 9 | 9 |
| 10 | أسلوب التدريس الذاتي | 10 | 2 | 10 | 10 |

الحد الأدنى 1—2— 3—4— 5— 6— 7—8—9—10 الحد الأقصى

**ملاحظة:**

يساعد الجدول السابق على تحديد درجة الهدف الذي نريد تحقيقه من خلال الأسلوب، فإذا كان الهدف يركز على استرجاع المعلومات فيمكن أن يختار المعلم من 1- 5 وإذا كان الهدف الإنتـــاج فيمكن أن يختـــار المعلم من 6-7 أما إذ كان من 8-10 فيكون مع ذوي الأكثر خبرة.

- وقد يختار المعلم أسلوبين أو ثلاثة من الأساليب الموضحة في الجدول السابق في درس واحد لتعليم مهارة محددة كان يختار الأسلوب (الأمري) مثلاً لجزء (الإحماء) (والتطبيق الذاتي) (للتمرينات) و(الاكتشاف الموجه أو حل المشكلة) (الجزء الرئيس) مع ملاحظة مدى تحقق قنوات النمو في كل جزئية من الدرس. ( رشيد السير،1426،ص 20)

## 5/ مجموعة الأساليب المباشرة و غير المباشرة:

### 5-1- الأسلوب الأمري (Command Style):

يعتبر الأسلوب الأمري هو الأول في مجموعة الأساليب المكونة للطيف عند موستن (Mosston) ويتميز بأن المعلم يتخذ جميع القرارات المتعلقة : بماذا، أين، متى، وكيف يعلم، وكيف يقوم التعلم، وكيف يقدم التغذية الراجعة. ويهدف الأسلوب إلى تعلم أداء المهارة بدقة وخلال فترة زمنية محددة.

**تطبيق الأسلوب :**

المعلم الذي يرغب في استخدام هذا الأسلوب، يحتاج لأن يكون متفهماً لبنيته وتعاقب القرارات، والعلاقات الممكنة بين تنبيهات وإيعازات العمل والاستجابات المتوقعة وكذلك ملاءمة الأداء مع قدرات الطلبة، فقد ذكر (الديري واحمد، 1987) إن إشارة الأمر من قبل المعلم تسبق كل سلوك أو استجابة أو حركة للطالب، حيث يؤدي الحركة حسب النموذج المقدم من قبل المعلم ومن هذه الإشارات (الموضوع، المكان، الأوضاع الحركية، الوقت، البدء، التوقيت والإيقاع، وقت انتهاء الفترة المخصصة للتعلم، الراحة، والتقويم)، وتمر العملية التعليمية في خطوات متتالية هي:

أ. **قرارات ما قبل الدرس (Pre Impact Set) (التخطيط، التهيؤ).**

القرارات التي تؤخذ قبل عملية التفاعل بين المعلم والطالب، ويكون دور المعلم نشط في اتخاذ جميع القرارات الخاصة في تحديد رقم الفقرة اللفظية ، المهارات الخاصة ، الأهداف، الأسلوب، الإجراءات التنظيمية والإدارية ، تنظيم الأدوات، تنظيم الطلبة، ورقة الواجب ، الوقت ، وملاحظات ما بعد الدرس.

ب. **قرارات الدرس (Impact Set) (التنفيذ ، الأداء):**

هي القرارات التي تؤخذ خلال الوقت المخصص للأداء، ويتم تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها سابقاً بتحويل الهدف النظري للمهارة إلى حيز التطبيق العملي، ويجب أن يعرف المعلم التوقعات من أداء المهارة حتى يتمكن من اتخاذ سلسلة القرارات لتهيئة وإعداد الوحدة التعليمية من خلال :

- شرح وتحديد أدوار كل من المعلم والطالب.
- شرح الموضوع الدراسي.
- شرح الإجراءات التنظيمية والإدارية.

وقد أوضح (الديري واحمد، 1987) أسلوب التدريس في مرحلة التنفيذ في :

الشرح: حيث يقوم المعلم في بداية الدرس بعمل التشكيل اللازم للطلاب ويقوم بشرح المهارة أو المهارات، ثم يقوم بعمل نموذج أو يسأل أحد الطلاب لعمل هذا النموذج ثم يسأل بعض الطلاب لتقليد النموذج الذي قدمه، وينهي المعلم هذه المرحلة بسؤال الطلاب عن أي استفسارات عن المهارات التي شرحها وقدم لها نموذج كعملية إيضاح ليتأكد من أن جميع الطلاب قد ألموا جيدا بغرض الدرس.

التطبيق: يتضمن هذا الجزء نشاطين محددين بالإحماء وتطبيق المهارات المخصصة للوحدة التعليمية، ويتم اختيار الإحماء المناسب للوحدة التعليمية فردي أو جماعي، ثم يتم توزيع الطلاب على الأماكن المخصصة للتطبيق وبالشكل المناسب ليتم إعطاء الإيعازات والاستجابات من قبل الطلبة.

التقويم: هذا الجزء من الدرس يتضمن تقديم التغذية الراجعة المناسبة وحسب الموقف.

**ج- قرارات ما بعد الدرس: (Post Impact) (التقويم)**: توفر المعلومات التي تقدم للطلاب (التغذية الراجعة) حول أداء المهارة وكذلك حول مستوى أداء الطلاب ودورهم في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المعلم.

## 5-2- الأسلوب التدريبي The practice style

إن انتقال عدد معين من القرارات من المعلم إلى التلميذ يؤدي إلى إيجاد علاقة بين المعلم والتلميذ وبين التلميذ والواجبات الحركية والمهارات، وبين التلاميذ أنفسهم، وبما أن أساليب التدريس هي مجموعة من القرارات التي تتخذ من المعلم أو المتعلم لتحقيق الهدف، فإن الأسلوب التدريبي يسمح بانتقال جملة من القرارات في مراحل محددة من الدرس إلى التلميذ .

هذا الأسلوب في التدريس يكون بداية في عملية الانفرادية في تنفيذ القرار فالمدرس يجب أن يعتاد تدريجيا ترك ( الأوامر ) لكل نشاط داخل الدرس" ، ويشرح محسن محمد حمص الأسلوب التدريبي داخل الدرس، وخاصة في الجزء الخاص بالتطبيق، والممارسة للمهارات الحركية. وبذلك تتاح فرص الاعتماد على النفس ومحاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة واتقانها "

**تطبيق الأسلوب التدريبي:**

يجب أن تعكس وحدة التدريس في الأسلوب التدريبي جوهر العلاقة الجديدة بين كل من المعلم والتلميذ، وهو يتطلب من التلاميذ اتخاذ بعض الق ا ر ا رت خلال وحدة التدريس. يقول بزيو و ميراد "في هذا الأسلوب يتغير محور سلسلة الأحداث، وتنشأ علاقة جديدة بين المعلم والتلميذ، حيث يقوم المعلم بممارسة عملية الثقة بالتلميذ من حيث اتخاذ القرارات المناسبة أثناء أداء الواجب الحركي، بينما يتعلم التلاميذ الاستقلالية في اتخاذ القرار، وبشكل ينسجم مع أداء الواجب الحركي " ويضيفان أيضا:" يبدأ المدرس بدءا يوضح لتلاميذ الصف عملية انتقال القرارات ثم يتم عرض المهارة أو المهارات، بما يتلائم وطبيعة الإجراءات التنظيمية، وكذلك يقوم المعلم بإعطاء التغذية العكسية لجميع التلاميذ".

"إن جوهر هذا الأسلوب هو عملية تكرار للعلاقة التي تحدث بين المعلم والتلميذ. يقوم المعلم بالشرح وعرض المهارات، ثم يقوم التلميذ بأدائها لفترة من الوقت . بعد ذلك يقوم المعلم بمراقبة الأداء و اعطاء التغذية العكسية ". وتوضيح الخطوات الآتية أهمية تحليل الأسلوب التدريبي كأداة لتوجيه عملية التطبيق أو التنفيذ . إن هذه العملية تتضمن اتخاذ القرارات في كل مرحلة من المراحل الآتية .

**_مرحلة ما قبل الدرس :**

وكما هو الحال في الأسلوب الامري، فإن دور المعلم يكمن في اتخاذ جميع القرارات في فترة ما قبل الدرس، ولكن الاختلافين ال رئيسين هما:

_الإلمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فترة الدرس (الأداء) .

_اختيار المهارات التي تفضي إلى استخدام هذا الأسلوب أو تساعد على استخدامه .

**_مرحلة الدرس (الأداء) :**

بما أن بنية أو تركيب هذا الأسلوب تضع أدوا ا ر مختلفة أو جديدة بالنسبة للمعلم والتلميذ، فإنه يجب توضيح روح أو جوهر الأسلوب التدريبي، كذلك عملية انتقال القرارات التسعة إلى التلميذ وبم ذلك خلال وحدة التدريس (الحصة) الأولى، وحسب موسكا موستن، فإنه يجب أن نلتزم بالأمور التالية في وحدة التدريس :

- يهيئ المعلم المشهد عن طريق دعوة التلاميذ للوقوف أو الجلوس حوله
- يحدد المعلم أهداف الأسلوب بما يلي:

أ- إعطاء الوقت اللازم للمعلم لكل تلميذ للعمل بصوة ر فردية

ب - توفير الوقت للزم للمعلم لإعطاء التغذية العكسية الفردية أو الجماعية.

- يوضح المعلم دور التلميذ، وكذلك عملية اتخاذ القرار قبله..
- يوضح المعلم الدور الذي يقوم به هو:

أ- مراقبة الأداء واعطاء التغذية العكسية بشكل خاص أو الفردي.

ب - الاستعداد للإجابة على أسئلة التلاميذ .

- يقوم المعلم بتقديم المهارة أو المهارات، ويجب أن يكون على إلمام بالمحتويات التالية لعملية الاتصال والخيارات المتوفرة ضمن كل من هذه المحتويات:

أ- المضمون أو المحتوى: إن كل مهارات حركية تمتلك مضمونا معينا هو مطلوب القيام به.

ب - الطريقة أو الصيغة: يمكن عرض كل مهاره من المهارات بطريقة مختلفة سمعية، أو مرئية، أو سمعية ومرئية. فأي من تلك الصيغ هي التي يحتاجها المعلم والتي تعتبر هي الأفضل بالنسبة للمهارة؟

ج- التنفيذ أو العمل: إن صيغة من الصيغ تمتلك شكلا حركيا خاصا بها، ويمتلك المعلم الخيار حول الكيفية التي يتحدث بها عن المهارة وعن طريقة عرضها.

د- الوسيلة والأداء: هناك وسائل مختلفة يتم خلالها إيصال المهاره عن طريق المعلم نفسه، عن طريق ورقة الواجب وأشياء أخرى.

ه- يحدد المعلم عدد مرات أداء كل مهارة من المهارات: مرات التكرار، وصول فترة أداء المهارة، وتسلسلها.

- **مرحلة التقويم:**

تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم . وتتمثل عموما في إعطاء التغذية والراجعة للجميع التلاميذ من خلال تحرك المعلم بينهم، ليلاحظ الأداء في العمل، وعملية اتخاذ القرار، ثم يعطي التغذية الراجعة. وفي أثناء هذه العملية، على المعلم الاهتمام بما يلى :

- القيام وبسرعة بتحديد الطلبة الذين يخطئون في كل من الأداء وعملية اتخاذ القرار
- توفير التغذية الراجعة المناسبة للتلاميذ، المكوث مع التلاميذ للتحقيق من السلوك الصحيح، الانتقال من تلميذ إلى أخر، ملاحظة التأثير الإيجابي التراكمي على التلميذ، وأخيرا التغذية الراجعة لكل من الصف(القسم) حول ما يتم تعلمه.

## 5-3- الأسلوب التبادلي (Reciprocal style) :

يعتبر من الأساليب التي تعطي دوراً أكبر للمتعلم نحو الاستقلال ويختص بالتغذية الراجعة الفورية مباشرة التي يقدمها لزميله الذي يلاحظه. حيث ينشغل أحد الطلاب بالأداء بينما يلاحظه زميله ويزوده بالتغذية الراجعة الفورية، ثم يتبادل الطلاب الأدوار فقد أكد ( Boyce, 1992) على الدور الاجتماعي الذي يلعبه الأسلوب التبادلي من خلال التفاعل المشترك كملاحظ ومنفذ وقدرته على تطوير مهارات الاتصال. وأضافت (عبد الكريم ، 1990) إن فائدة هذا النوع من الأساليب تظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني.

**تطبيق الأسلوب:**

يُعطى الأسلوب دوراً رئيسياً في الأداء والملاحظة أي أنه يسعى لتحرر الطالب وتوجيهه خطوة متقدمة نحو الاستقلالية بإعطائه مجموعة من القرارات التي يكون على قدرة باستخدامها بعد أن يقرر المعلم ما هي المهارات (الواجبات) وما هي المقاييس التي يتبعها الملاحظ في تقديم التغذية الراجعة الفورية أو في تصحيح الأخطاء وتبادل الأدوار. وقد حددت (عبد الكريم، 1990) أهداف الأسلوب التبادلي باتجاهين هما أهداف مرتبطة بالموضوع الدراسي من حيث (إتاحة فرص متكررة للأداء والتغذية الراجعة المباشرة من الزميل، وقدرة على مناقشة العمل مع الزميل،

وتصور وفهم الأشياء وتعاقبها في أداء العمل) وأهداف مرتبطة بدور المتعلمين من حيث (التفاعل الاجتماعي، متابعة مباشرة واستخلاص استنتاجات، تنمية الصبر والتسامح، إدراك نتائج الإنجاز، ومعرفة كيفية تزويد الزميل بالتغذية الراجعة)، حيث تتم العملية التعليمية في خطوات متتالية هي:

**قرارات ما قبل الدرس (Pre Impact) (التخطيط ، التهيؤ):**

القرارات التي تؤخذ قبل عملية التفاعل بين المعلم والطالب ويكون دور المعلم نشط في اتخاذ جميع القرارات الخاصة في تحديد رقم الفقرة اللفظية ، المهارات الخاصة ، الأهداف، الأسلوب، الإجراءات التنظيمية والإدارية ، تنظيم الأدوات، تنظيم الطلبة، ورقة المعايير والمقاييس، الوقت ، وملاحظات ما بعد الدرس. (عبد الكريم, 1990). و يصمم المعلم ورقة المعايير والمقاييس وتشمل (ماذا يفعل وكيف يفعل المتعلم، وتصف تفاصيل العمل ، تحدد عدد التكرارات والمسافة والزمن، ويخصص بها مكان للملاحظات خاصة بتقدم المتعلم والتغذية الراجعة ويحدد بها الموضوع العام والخاص وبيانات خاصة عن الاسم والصف والتاريخ ورقم البطاقة). ويصمم المعلم ورقة للمعيار لاستخدام الزميل الملاحظ وتشمل (وصف خاص للعمل بتقسيمه إلى أجزاء متتابعة، نقاط تعليمية تلاحظ أثناء الأداء، إضافة رسومات أو صور تعليمية ، عينة من السلوك اللفظي، وملاحظات تذكيرية للملاحظ).

**قرارات الدرس (Impact) (التنفيذ ، الأداء):**

إن دور المعلم هو تحديد الشكل الأساسي للأدوار والعلاقات الجديدة والتي تتسلسل كما يلي:

- توضيح دور الطالب الملاحظ والمنفذ وأن التعاون هو الأساس بهذا الأسلوب إضافة إلى كيفية تزويد الزميل بالتغذية الراجعة .
- إن اتصال المنفذ مع الزميل الملاحظ فقط، والذي بدوره يعمل على إعطاء تغذية راجعة بناءً على المعيار المعد من قبل المعلم، وتكون مباشرة وتتم حتى الانتهاء من الأداء. بينما يقوم المنفذ باتخاذ قرارات التنفيذ يتخذ الملاحظ قرارات التقويم، إضافة إلى أن اتصال الملاحظ يكون مع المعلم عند الضرورة.

وقد أوضح (الديري واحمد، 1987) الأسلوب التبادلي في مرحلة التنفيذ في:

**الشرح** : حيث يقدم المعلم شرحاً وافياً للمهارة ثم يقوم بعمل نموذج لها، بعد ذلك يسأل المعلم الطلاب عن أي استفسار أو توضيح للمهارات حتى يقوم بإعادة الشرح أو عمل نموذج للتأكد من توصيل المعلومة ، بعد ذلك يتم توزيع الطلاب في مجموعات من اثنين حسب الطول أو الوزن أو حسب اختيار الطلاب أنفسهم، ثم يقوم المدرس بتوزيع أوراق المعايير والمقاييس على كل مجموعة .

**التطبيق:** يكون التقويم من اختصاص الطالب الملاحظ أثناء فترة التطبيق وبعد تبادل الأدوار والانتهاء من التطبيق يقوم المعلم بجمع الطلاب مرة ثانية لإنهاء الوحدة التعليمية ويقدم التغذية الراجعة وإعطاء ملاحظاته على الأداء وأسلوب تقديم التغذية الراجعة من الملاحظ والوحدة التعليمية، ثم يجمع أوراق المعايير والمقاييس ويصرف الطلاب.

**التقويم** : هذا الجزء من الدرس يتضمن تقديم التغذية الراجعة المناسبة وحسب الموقف.

**قرارات ما بعد الدرس (Post Impact) التقويم:**

إن هذا الأسلوب يتميز بالتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة من قبل الطالب الملاحظ والمعلم الذي يتصل مباشرة مع الملاحظ أو عندما تنتهي الوحدة التعليمية لتقويم الأداء الكلي، وتتم العملية بعدة مراحل هي: استلام المعيار الخاص بالأداء الصحيح من المعلم وهو مسجل على ورقة المعيار، ملاحظة أداء المنفذ، مقارنة الأداء بالمعيار، استنتاج إن كان الأداء صحيح ، توصيل النتائج إلى المنفذ وقد تكون أثناء أو بعد الانتهاء من الأداء، ويمكن الاتصال بالمعلم إن كان ذلك ضرورياً من خلال الملاحظ ، ويتم بنهاية الأمر تبادل الأدوار.

## 4-5 – اسلوب التطبيق الذاتي (Self- check Style) :

إن التنقل ضمن طيف أساليب موستن يدفعنا إلى إبراز مجموعة جديدة من العلاقات بين المعلم والطالب حيث تنتقل قرارات أكثر للطالب والتي تجعله أكثر تحملاً للمسؤولية في تعلمه وتساعده في تحقيق مجموعة جديدة من الأهداف، فقد أكد (حسن وآخرون،1991) إن الأسلوب الذاتي ينمي عند المتعلم وعياً أفضل بأدائه من خلال الإدراك الحسي الحركي من خلال ملاحظته لأدائه ثم تقويمه اعتماداً على المعيار أو المحك المطلوب، كما أن دور المعلم يتبلور في مساعدة الطالب للاعتماد الذاتي على التغذية الراجعة، واستخدام معيار ثابت من أجل التوصل إلى

عملية التصور الذاتي، الحفاظ على الصدق والموضوعية، تقبل أخطائه وحدود قدراته، ومواصلة العملية الفردية باتخاذ القرارات في فترة الدرس (الأداء) وفترة ما بعد الدرس (التقويم).

**تطبيق الأسلوب :**

إن استخدام هذا الأسلوب يمنح الطلاب الفرصة لأن يصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم من خلال معرفة ما قاموا به أو ما لم يقوموا به عند أداء المهارة ودور المعلم الأساسي هو مساعدة الطلاب لكي يصبحوا أكثر دقة في التقويم الذاتي، ويلاحظ ذلك من خلال الانتشار الحر في أرجاء الملعب أو المسبح كل مشغول بأداء الواجب ثم يحصل التوقف للتأكد والمطابقة ثم المواصلة لواجبات أخرى أو التأكيد على نفس الواجب وتتم العملية التعليمية في خطوات متسلسلة هي:

**قرارات ما قبل الدرس (Pre Impact) (التخطيط ، التهيؤ) :**

يتخذ المعلم جميع القرارات الخاصة باختيار المهارات أو الواجبات الأكثر ملائمة، تحديد الهدف العام والخاص للدرس، تحديد رقم الفقرة اللفظية،المهارات الخاصة ، الهدف، الأسلوب، الإجراءات التنظيمية والإدارية، ورقة الواجب، وورقة المعيار.

**قرارات الدرس (Impact) (التنفيذ والأداء) :**

إن التنفيذ في الوحدة التعليمية يتم على النحو التالي:

- اجمع التلاميذ حولك.

-وضح الغرض/ الهدف من الأسلوب.

- يتم توضيح دور المتعلم بوصف القرارات المطلوبة للقيام بعملية المراجعة الذاتية مع تحديد الوقت اللازم للتقويم الذاتي.

- توضيح دور المعلم.

- القيام بعرض الواجب أو الواجبات.

- توضيح الإجراءات التنظيمية والإدارية.

- توضيح الأسس والمعايير الثابتة.

- الطلب من الطلاب البدء بالتنفيذ وأداء الواجبات ضمن القرارات المتاحة لهم مع إضافة المراجعة الذاتية وتدقيق الأداء مع ورقة الواجب وورقة المعيار.

**قرارات ما بعد الدرس (Post Impact) (التقويم):**

عندما يبدأ الطلاب بالتنفيذ للواجبات يستخدم ورقة الواجب ويحدد الوقت الملائم لاستخدامها (إيقاع وسرعة مناسبين لقدراته) من أجل التزود بالتغذية الراجعة ويظهر دور المعلم في قرارات التقويم كما يلي:

-مراقبة أداء الواجب.

-ملاحظة استخدام التلميذ لورقة الواجب ومطابقتها مع الأداء.

-الاتصال بالتلميذ بشكل فردي ومعرفة مدى براعته ودقته عند مطابقة أدائه مع ورقة الواجب.

-يتم إعطاء تغذية راجعة عامة للصف بكامله وبجمل عامة تتعلق بطبيعة أداء التلاميذ لأدوارهم.

## 5-5- أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات:

إن ما يميز هذا الأسلوب عن الأساليب السابقة الذكر أن الطالب يؤدي المهارة بمستويات مختلفة وإن كل طالب يشارك في العمل حسب قدراته وإمكاناته حيث يركز هذا الأسلوب على مراعاة جوانب الفروق الفردية لدى الطلاب.

فمثلاً في الوثب العالي:

إذا كان ارتفاع العارضة 100سم فإن أغلب الطلاب يتجاوزون هذا الارتفاع، أما إذا زيد الارتفاع إلى 120سم فإن غالبية الطلاب لا يتجاوزون هذا الارتفاع. وفي هذا الأسلوب يجد المعلم الحل الملائم حيث يمكن وضع ثلاثة ارتفاعات مختلفة يختار الطالب ما يتناسب مع قدراته منها حتى

يؤدي من خلالها الوثب. فإذا نجح في المستوى الذي اختاره فإنه يمكنه التقدم إلى المستوى الذي يليه أو الثبات على هذا المستوى وبذلك يمكن أن يؤدي الطلاب المهارة أكثر وقت ممكن من الدرس.

**خطوات تنفيذ أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:**

- تحديد المهارة والجزء المراد تنفيذه في الدرس مثل النشاط التطبيقي.
- تحديد عوامل الصعوبة في المهارة أو مستويات تنفيذ المهارة ومن العوامل: المسافة والارتفاع ومساحة المرمى- عدد مرات التكرار.....

وإذا قمنا بتحديد المهارة مثل التصويب في كرة السلة ممكن أن يستعمل المعلم المسافة أو الارتفاع إذا كان البرج متحركاً.

وفي كرة اليد ممكن أن يستعمل المعلم مساحة المرمى مثل زيادة مساحة المرمى أو تصغير مساحته.

-شرح الأسلوب وطريقة التنفيذ.

وصف دور الطالب والذي يتضمن:

أ- تجريب المستويات المختلفة التي وضعها المعلم.

ب- اختيار مستوى البداية في العمل لتطبيق المهارة.

ج- البدء في العمل لتطبيق المهارة.

د- تقويم الطالب لمستوى أدائه حسب المعيار الذي اختاره.

هـ- يقرر الطالب إذا كانت البداية مناسبة أو غير مناسبة.

و- يقوم الطالب بتسجيل نتائج العمل مستخدماً ورقة المعيار.

دور المعلم:

أ- الإجابة على أسئلة الطالب.

ب- استمرار الاتصال بالطالب.

**مثال تطبيقي: ورقة معيار كرة يد (التصويب بالوثب العالي)**

**الاسم: الفصل: التاريخ: الأسلوب المستخدم التطبيق الذاتي**

**التصويب بالوثب العالي:**

**البرنامج يعطي لك عاملين في درجة الصعوبة 1- الارتفاع 2- مساحة المرمى.**

**1- سجل رقم المحطة التي بدأت منها.**

**2- ضع علامة (✓) للمحاولة الصحيحة وعلامة (×) للمحاولة الخاطئة:**

**3- إذا لم تنجح في التصويب في المحطة التي اخترتها عليك الرجوع إلى المحطة رقم (1).**

| المحطـــــــــــــات | عدد التكرار | | |
|---|---|---|---|
| **1- التصويب من فوق مانع ارتفاع 20سم وعلى مرمى مساحة 2×3م** | | | |
| **2- التصويب من فوق مانع ارتفاعه 20سم وعلى مرمى مساحة 1×1م** | | | |
| **3- التصويب من فوق مانع ارتفاعه 50سم وعلى مرمى مساحة 80× 60م** | | | |
| **4- التصويب من فوق مانع ارتفاعه 60سم وعلى مرمى مساحة 50×50م** | | | |
| **5- التصويب من فوق مرتبة وعلى مرمى مساحة 1× 2م** | | | |

**5-6- أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه :**

هو أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة تمثل مثيرات حركية يعقبها استجابة حركية من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي، مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية، وهو أسلوب شيق في اكتساب

المعلومات والقواعد والحقائق، كما أنه يساعد على التعلم من خلال الاحتكاك بالبيئة، وبالتالي فهو أسلوب يمنح للتلاميذ الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة.

**تطبيق أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه :**

ويظهر من خلال المراحل التالية :

**مرحلة التخطيط:** يقوم المعلم بتحديد الموضوع الدراسي، وبناءا عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه · للمتعلم بالتدرج لكي تساعده على اكتشاف الحل، كما أن كل سؤال يبنى على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.

**مرحلة التنفيذ :** وفيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ، ويتم م ا رجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المقصودة، ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل الاكتشاف حيث يقول بوليا « ploya » إن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك" إذن فإن تطبيق هذا الأسلوب في درس التربية البدنية والرياضية يعطي للتلميذ إمكانية إدراكه بنفسه لمختلف المركبات الحركية للمهارة المطلوب تأديتها.

**مرحلة التقويم :** تحدث قرارات التقويم الكلي عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي، وفيه تعطى التغذية الراجعة في كل خطوة من عملية الاكتشاف، وبالتالي فإن سرعة إعطاء التغذية الراجعة يساعد على الفهم وتعزيز الاستجابة الصحيحة.

**مثال تطبيقي حول أسلوب الاكتشاف الموجه:**

الموضوع : تمرينات لياقة بدنية ألعاب القوى

الهدف :اكتشاف تأثير القوة على مسافة الرمي

سؤال :هل تعرف القوة ؟

الإجابة المتوقعة : ينفذ التلاميذ الإجابة من خلال الحركة، فالبعض يؤدي بمفرده والبعض يؤدي مع الزميل لإبراز القوة.

سؤال :هل هذه الأوضاع تمثل أقصى قوة عندك ؟ يتابع المدرس استجابة التلاميذ

الإجابة المتوقعة :حركات مختلفة من التلاميذ لإبراز قوتهم .

سؤال :هل يمكن إبراز قوتك باستخدام الكرة ؟

الإجابة المتوقعة :رمي الكرة لمسافة

ويواصل المدرس إلقاء الأسئلة التي تؤدي إلى الاستجابة الصحيحة من طرف المتعلم ويكتشفون كيف يمكن إبراز القوة من خلال الرمي لأبعد مسافة، ومن خلال الفروق الفردية يظهر عامل المنافسة.

## 5-7-أسلوب التفكير المتشعب ( حل المشكلات):

ويدخل هذا الأسلوب ضمن أساليب التدريس الحديثة التوجه، ويتطلب البحث والتوجه والتساؤل البناء، وتضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة تتماشى وواقعه، وتشجعه على البحث وتدفعه للتفكير وتكوين مواقف عقلية فكرية، وذلك بعد تنظيم العمل الجماعي و توفير الشروط اللازمة لانجاز العمل وحل المشكلة .

فالمشكلة هي موقف معين يحتوي على هدف محدد يراد تحقيقه "وهذا السؤال يتطلب تفسير أو حلا، والفرق بين هذا الأسلوب والأسلوب السابق أنه ينمي قدرة التلميذ على التنويع، فيؤدي هذا بدوره إلى اكتشافه لعدة بدائل يمكن التعبير عنها بالحركة.

**تطبيق أسلوب حل المشكلات:**

**مرحلة التخطيط** : يقوم المعلم في هذا الاسلوب بتحديد القرارات الآتية· :

الهدف الأساسي للدرس تصميم المشكلة في صورة لفظية أو حركية ليترك المجال للبحث ولاكتشاف وايجاد الحلول .

**مرحلة التنفيذ** : يتضمن هذا الأسلوب المدخلات، الانعكاسات، الاختيار والاستجابة فعندما تكون هناك· إجابة واحدة فقط تكون هذه المشكلة عبارة عن اكتشاف موجه، وتكون المشكلة أكثر تعقيدا بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية وتقل كلما قل المستوى الذهني للتلاميذ وهنا تظهر خطوات حل المشكلة كما يلي :

عرض المشكلة ( الإحساس بالمشكلة) تحديد المشكلة وصياغتها – التجريب والاستكشاف -الملاحظة والتقييم والمناقشة واقتراح البدائل – اختيار الحل المناسب بين البدائل الممكن – القيام بعملية تنفيذ الحل .

وبالتالي في هذا الأسلوب يكون للتلميذ عدة بدائل بدلا من حل واحد كما في الأسلوب السابق.

**مرحلة التقويم** : التلميذ هو المسؤول عن تقييم الحلول المكتشفة، فإذا تمكن من رؤية نتيجة حل المشكلة· فلا حاجة إلى تأكيد صحة الحل من جانب المعلم، فمثلا عند التصويب على الهدف في كرة السلة يمكن للتلميذ أن يرى نتيجة الأداء بملاحظة مسار الكرة في تحقيق الهدف المطلوب، وهناك بعض الأنشطة لا يستطيع التلميذ رؤية بعض الحلول المكتشفة، وبالتالي يمكنه الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية أو عن طريق المدرس.

مثال تطبيقي حول أسلوب حل المشكلات:

تعتبر الألعاب شبه الرياضية أفضل مثال على أسلوب حل المشكلات، فهي تضع التلميذ في مواقف ومشكلات حركية تتطلب منه التفكير والنقد واختيار الحل من بين عدة بدائل، وهنا تظهر الفروق الفردية بين التلاميذ في اكتشاف الحل، فكل تلميذ يقدم حلا أو عدة حلول لمشكلة حركية واحدة والمثال على الألعاب شبه الرياضية هي : لعبة التمريرات العشرة، لمس الزميل في المربع، صياد السمك، شد الزميل، مطاردة الدائرة.

**ملاحظة:** الأساليب التالية الذكر هي إضافة في سلسلة المحاضرات ويمكن للطالب الاطلاع عليها أكثر في مراجع المقياس والتخصص وهي ليست ضمن متطلبات الامتحان الخاص بالمقياس.

### 5-8- أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي (تصميم التلميذ ):

يمثل أسلوب المنهاج الفردي خطوة أخرى أبعدت عتبة الاكتشاف أو حدوده ففي هذا الأسلوب يقوم التلميذ بتصميم السؤال أو المشكلة ، إما دور المعلم في هذا الأسلوب في اتخاذ القرار المتعلق حول موضوع الدرس وكذلك الموضوع العام الذي يكون موضوع الدرس ضمنه ويقوم التلميذ باتخاذ القرارات حول الأسئلة وكذلك الحلول المتعددة ضمن هذا الموضوع بعد ذلك يقوم التلميذ بتنظيم تلك الحلول حسب إضافتها ومواضيعها وأهدافها وهذه جميعا تشكل المنهاج الفردي الذي يكون التلميذ قد قام باكتشافه وتصميمه أن هذا المنهاج يعمل على توجيه التلميذ في إثناء أدائه وفي ضمن تطور موضوع معين ، أن هدف هذا الأسلوب هو إعطاء التلميذ الفرصة التي تساعده وتمكنه من تطوير المنهاج الذاتي.

### 5-9- أسلوب المبادرة :

منذ بداية الأسلوب الامري نكون قد قطعنا شوطا كبيرا إذ تعرفنا على مختلف الأساليب ورأينا موقع كل منها في ضمن مجموعة الأساليب ،كما تفحصنا أهميتها في تطور التلميذ وبذلك نكون قد توصلنا إلى النقطة التي من خلالها يكون التلميذ على استعداد في اتخاذ جميع القرارات خلال فعاليات التدريس والتعلم.

على الرغم من تشابه هذا الأسلوب مع الأسلوب المتشعب من ناحيتي التركيب والتخطيط فانه يمثل تغيرا جذريا فنجد أن التلميذ وبشكل فردي يتحمل مسؤولية البدء في الأسلوب وذلك من خلال إدراكه ومعرفة لطبيعة استعداده للتقدم في الأسلوب والتحقق آو التأكد والاكتشاف.

### 5-10- أسلوب التدريس الذاتي :

إن هذا الأسلوب يمكن إن يستخدم أو يطبق في الصف أو غرفة الدرس ولكن يمكن إن يحدث في الحالات التي يقوم فيها الفرد بتدريس نفسه وفي مثل هذه الحالات يقوم الفرد نفسه باتخاذ جميع القرارات التي كان يتخذها المعلم سابقا وكذلك التلميذ إن هذا الفرد يأخذ ادوار كل من المعلم والتلميذ ، إن هذا الأسلوب يمكن إن يحدث في إي وقت وفي إي مكان أو محيط اجتماعي أو نظام سياسي وهو دليل على القدرة البشرية على التعلم والتدريس.

في ختام سلسلة المحاضرات نجد أن أساليب التدريس في مجال النشاط البدني ومن خلال مشاركة التفاعل التعليمي في التربية البدنية والرياضة داخل المؤسسات التعليمية مجالًا مهمًا للتعليم الشامل ، وبالتالي فهي تعتبر الركائز التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية من أجل أن يكون إنسانًا جيدًا وامتلاكه لهذه الفنيات لجعله جزء لا يتجزأ من الخبرة والمهارات المهنية ، ونظراً لأهميته ، فإنه يتم دمج هذه الأساليب في البرامج التعليمية وفي

كل مرحلة من مراحل التعليم حيث يصبح مادة تدريس في مواد أخرى في المؤسسات التعليمية. ونظرًا لأن فصل التربية البدنية والتربية البدنية يتمتع بنفس الحالة مقارنة بفصول العلوم الأخرى ، فإنه يحتوي على عناصر فعالة تساعد في بناء شخصية المتعلم بشكل جيد كما نجد الطرق والوسائل في أهم العناصر التي تساعد على حسن سير الفصل أو الدروس مثل معلمي التربية البدنية يجب أن تركز على استخدام الأساليب والطرق الفعالة والتي تعد عائدًا مرتفعًا على استثمار الوقت والمرافق ومستوى الطالب.